

تاج العروس من جواهر القاموس

قال شيخنا ثم إنَّ المشهور الجاريَ على الألسنة أنَّ الذَّسبةَ إليها بالفتح على لفظها وجزم الرُّشاطيَّ أنَّ الذَّسبةَ إليها : سيِّدتيُّ بالكسر . وعندي فيه نظر وإنَّ قبْلَه منه شيوخنا وأقرُّوه قياساً على البصيرة ونحوه انتهى . ومنها أبو الأصبغ عيسى بن علاء بن يزيد سَمِعَ بقُرْطُبَة . وأبو القاسم مُحمَّد بن الفقيه المُحمَّد بن أبي العباس أحمد بن حماد بن أحمد اللخميَّ الغرقيَّ مَلِكُ سَيْتَةَ وابْنُ مَلِكها روى عن أبيه وغيره . وأبو الحسن عليُّ بن مُحمَّد بن يحيى الحافظ نزيل مالقة روى عن مُحمَّد بن غازي السَّيِّدتيُّ وعنه أبو جعفر بن الزُّبير وأثنى عليه الاثنان . من تاريخ الذهبي . وأبو الحَكَم مالِكُ بن المُرحَّل ناظمُ الفصيح أحمدُ شيوخ أبي حيان . والقاضي المُحمَّد بن عياضُ بن موسى بن عياضِ اليحصبيِّ . وهذان من شرح شيخنا . وفي أزهار الرِّياض : الشَّرِيفُ أبو العباس أحمدُ بن مُحمَّد بن أحمد بن طاهر الحُسَيْنِيَّ العَلَوِيَّ آخرَ أشرف سَيْتَةَ كان معاصراً لِلإسنان الدِّين بن الخطيب وبينهما مُصَادَقَةٌ ومُكاتبةٌ وهو من ذُرِّيَّةِ أبي الطَّاهر السَّيِّدتيُّ الذي خرَّجَ من صقليةً وكانت لهم بسببته وجَاهَةٌ أعادها دارُ إِسلامٍ . وبخطِّ ابْنِ خَلِّكان : أبو العباس أحمدُ بنُ هارون الرَّشِيدِ العَبَّاسِيَّ السَّيِّدتيُّ الرَّاهِد قَبْرُه ببغدادٍ منسوبٌ إلى يوم السَّيِّدتيُّ ؛ لأَنَّهُ تركَ الدُّنيا ورَمَى ولايته وكان يَتَكسَّبُ بِبِيَدِهِ في يوم السَّبْتِ وَيُنْفِقُه في بَقِيَّةِ الأُسبوعِ ويتفرَّغُ للعبادةِ تُوْفِيَّ سنةَ 283 ، وذكره ابنُ الجوزي في صفة الصَّفة . والسَّيِّدتيُّ كَفَلِيَّ : الشَّيِّدتيُّ بوزنه وسيأْتِي في الشَّيِّين وهما مُعَرَّبُ بِاشوَذِّا بكسر الشَّين والواو ؛ وقال أبو حنيفة : السَّيِّدتيُّ نَبْتٌ معرَّبٌ من شَيْدتيُّ قال : وزعم بعضُ الرُّواة أَنَّهُ السَّيِّدتيُّ نُوتٌ كذا في اللِّسان . وقرأتُ في كتاب المُعَرَّبِ لِلجَوَالِيقيِّ ما نصه : قال الأزهريُّ : وأما الشَّيِّدتيُّ لهذه البَقْلَةِ المعروفة فهي مُعَرَّبَة . قال : وسَمِعْتُ أَهْلَ البَحْرَيْنِ يقولون لها " سَيْدتيُّ " بالسَّين غيرَ معجمةٍ وبالتَّاءِ وأصلها بالفارسيَّةِ شوذُّ وفيها لُغَةٌ أُخرى : سَيْدتيُّ بالطَّاءِ انتهى . في الحِلِّيَّةِ الشَّرِيفَة : كان في وَجْهِهِ انْسِيَاتٌ أَي : طُولٌ وامْتِدَادٌ نقله الصَّاعِقَانِيُّ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : أَسَيْدتيُّ الحِيَّةُ إِسْبَاتًا : إِذَا أَطْرَقَ لا يَتَحَرَّكُ وقال : . أَصَمُّ أَعْمَى لا يُجِيبُ الرُّقَى ... من طُولِ إِطْرَاقِ وإِسْبَاتِ والسَّيِّدتيُّ :

الأُسْبُوعُ فِي الْحَدِيثِ : " فَمَا رَأَى نَا الشَّامِسَ سَبَيْتًا " قِيلَ : أَرَادَ أُسْبُوعًا مِنْ
السَّيِّئَاتِ إِلَى السَّيِّئَاتِ فَأَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمَ الْيَوْمِ كَمَا يُقَالُ : عِشْرُونَ خَرِيْفًا
وَيُرَادُ عِشْرُونَ سَنَةً . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالسَّيِّئَاتِ : مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ . قَلِيلَةٌ كَانَتْ
أَوْ كَثِيرَةً . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَحَكَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَاتَكُ سَبَيْتِيًّا أَيَّ مَمَّنْ
يَصُومُ السَّيِّئَاتِ وَحَدَّثَهُ . وَمِنَ الْأَعْلَامِ : أَبُو مُحَمَّدٍ سَبَيْتِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
صَدَقَةَ الْبَغْدَادِيِّ مِنْ شُيُوخِ الدِّمَشْقِيِّينَ هَكَذَا قَدَّسَهُ فِي مُعْجَمِهِ بِلَفْظِ النَّسْبَةِ
كَمَا كَرِهِيَّ وَحَرَمِيَّ .

س ب خ ت .

سُبَيْخَاتُ بَضْمِ السَّيِّئِينَ وَالْبَاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ
فَتَحَ السَّيِّئِينَ مُعَرِّبًا أَوْ عَرَبِيًّا : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَهُوَ لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ
عُبَيْدَةَ وَأَنْشُدْ ثَعْلَبُ :

فَخُذْ مِنْ سَلَاحِ كَيْسَانَ ... وَمِنْ أَطْفَارِ سُبَيْخَاتِ